

غرق 27 مهاجراً قبالة ساحل موريتانيا بعد تعطل قاربهم



أعلنت الأمم المتحدة في بيان، الجمعة، وفاة 27 مهاجراً غرقاً، بعد تعطل قاربهم قبالة ساحل موريتانيا، منذ بضعة أيام. وعبرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة في بيان مشترك عن حزنهما العميق لوفاة 27 شخصاً قبالة ساحل غرب إفريقيا بين مدينتي نواذيبو الموريتانية والداخلية في الصحراء الغربية، وواجه قارب المهاجرين «مشكلة في المحرك» عندما كان في طريقه إلى جزر الكناري، وأدى ذلك إلى أن تتقطع السبل بأولئك الذين كانوا على متنه في عرض البحر وقد بدأوا يعانون من الجفاف الشديد، فيما أنقذ خفر السواحل الموريتاني الناجي الوحيد قرب نواذيبو.

وأوضح البيان أن معظم الركاب من إفريقيا جنوب الصحراء ومن غينيا، وشدد المبعوث الخاص للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لوسط البحر الأبيض المتوسط، فينسينت كوشثيل، على أن هذه الوفيات يمكن تفاديها والوقاية منها، ونوه إلى ضرورة استهداف المهربين والمتجرين الذين يقدمون وعوداً كاذبة للمهاجرين واللاجئين بممر آمن إلى أوروبا.

من جانبه، صرح الناجي الوحيد في البداية، بأنه كان يسافر مع أربعين شخصاً ألقوا بأنفسهم في البحر نتيجة تأخر

الإغاثة، ثم قال، إن 28 شخصاً كانوا على متن القارب، وفق ما أكد المتحدث باسم المفوضية تشارلي ياكسلي لفرانس برس، وسبق أن توفي أكثر من 60 لاجئاً غرقاً قبالة ساحل موريتانيا في ديمسبر/كانون الأول 2019، في أسوأ حادثة غرق العام الماضي، في مسلك الهجرة على طول ساحل المحيط الأطلسي. ويمثل مسلك غرب إفريقيا، عبر البحر أو البر، أحد الطرق المفضلة إلى أوروبا، وقد قطعه عشرات آلاف المهاجرين منذ مطلع الألفية، وتحمل سفن التهريب المهاجرين من نقاط انطلاق في خليج غينيا، فيما تبعد جزر الكناري الإسبانية نحو مئة كيلومتر عن ساحل المغرب، ما يجعلها إحدى البوابات الرئيسية إلى الاتحاد الأوروبي. وخفّضت التدابير التي اتخذتها إسبانيا تدفق المهاجرين، إلى درجة إغلاق مركز للمهاجرين في نواذيبو، لكن في الوقت ذاته، ينتقل المهاجرون بأعداد كبيرة عبر المسالك المتوسطة إلى إسبانيا واليونان وإيطاليا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024